

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

إناسهم فقال ذو الرياستين [الطويل] وروض كساه الطل وشيا مجددا فأضحى مقيما
للنفوس ومقعدا إذا صافحته الريح خلت غصونه رواقص في خضر من القصب ميذا إذا ما انسكاب
الماء عاينت خلته وقد كسرتة راحة الريح مبردا وإن سكنت عنه حسبت صفاءه حساما صقيلا صافي
المتن جردا وغنت به ورق الحمايم بيننا غناء ينسيك الغريض ومعبدا فلا تجفون الدهر ما دام
مسعدا ومد إلى ما قد حباك به يدا وخذا مداما من غزال كأنه إذا ما سقى بدر تحمل فرقدا
إلى أن قال وأخبرني الوزير أبو عامر بن سنون أنه كان معه في منية العيون في يوم مطرز
الأديم ومجلس معزز النديم والأنس يغازلهم